

أهالي صدد وبلديتها وجمعياتها وفاعليتها يكرمون « القومي » ويحيون ذكرى أربعين شهيدته البطل الرفيق وليد الخوري

عباس؛ نعيش عصر العزة والكرامة والمقاومة والصمود... ومسيرتنا مستمرة حتى القضاء على الإرهاب



عريف الحفل



الحاج



النعمة



عباس

كلمة عائلة الشهيد

والقي كلمة عائلة الشهيد الرفيق وليد الخوري، شقيقه عماد الخوري الذي قال: «شهادتنا هم طليعة انتصاراتنا الكبرى» وعند المحن تمتحن الرجولة، وعند الشدائد تعرف البطولة. تسعة أبطال، وقيلهم ثلاثة منذ عامين، كل بطل منهم يحمل قصة عشق لسورية، مترجماً عشقه شهادة على هذه الأرض الطاهرة، فامتزج الدم السوري زوابع حمراء جارية كل شرور الطائفية. بدمائكم الزكية أيها الشهداء نسجتم أروع ملاحم البطولة، واللحمة الوطنية، لبنتم نداء صدد فاتيتم من بابا عمرو والقصير وسسكة والمزينة وغيرها وغيرها... ولأنها سورية، وسورية تستحق ولاءكم، آمنتم بأن «الحياة كلها وقفة عن قفط». وبأنكم أولاً وأخيراً سوريون فلم ترضوا إلا أن تكون سورية للسوريين فقط، فارتقيتم نسورا لنتصروا بنا إلى النصر الأكيد... وقال: أخي ورفيقي وليد... دماؤك الثقية وديعة الأمة، وروحك الطاهرة نادت يا بلادي لا تهاني أنا اعطيك شبابي لعلاك يا بلادي.. أنت أمي وأبي الغالي..

أحييت بلدة صدد ذكرى أربعين الشهيد القومي الرفيق البطل وليد الخوري، بحفل حاشد اشترك في تنظيمه «بصمة شباب صدد»، وبلدية صدد وعدد من الجمعيات، وذلك تحية للشهيد، وتحية لحزبه، الحزب السوري القومي الاجتماعي.

حضر الذكرى مطران حمص وحمام وتوابعهما المطران مارسلوانس بطرس النعمة، ورئيس البلدية سليمان خليل وعدد من الفاعليات وحشد من الأهالي الذين استقبلوا وفداً من قيادة الحزب ضم ناموس مجلس العمدة نزيه روحانا والعمدة عبد الباسط عباس، نهاد سمعان، عبدالله الراشد ومحمد الحاج، رئيسة مؤسسة رعاية أسرى الشهداء نهاد رياشي، منفذ عام عكار ممتاز الجعدي، منفذ عام الهرمل محمد الحاج حسين، منفذ عام طليعة دمشق حسن زعيتر وعدد من المسؤولين.

قدم الخطاب أحد أعضاء «بصمة شباب صدد»، فقال: نجتمع اليوم وكلنا أمل بأن نجتمع غداً بالنصر الكبير. لقد جمعنا اليوم دماء الشهداء، دماء الكوكبة التي سارت أمامنا تضحية لنا الأمل والنصر وعلى رأسهم الشهيد البطل القدائي وليد خوري. ثم ألقى العميد محمد الحاج قصيدة عن الشهيد والشهداء.

كلمة المطران النعمة

والقي مطران حمص وحمام وتوابعهما المطران مارسلوانس بطرس النعمة كلمة شكر في مستهلها رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان، ورحب بوفد قيادة الحزب وقال: عندما نرى هذه الصور الجميلة والرائعة، وهذه الأعلام المرفوعة (أعلام الزبوع)، أرى لوئين جميلين، اللون الأحمر واللون الأبيض. هذان اللونان يذكرنا بإيماننا بالمحبة التي هي شعار إيماننا المسيحي، وشعار كل مخلص ووفى وحب.

وعندما نقول كلمة المحبة، أو الحب، فهي كلمة لا حدود لها ولا جغرافية ولا مساحة ولا تنتهي أبداً كما علمنا الرسول بولس. وإن المحبة كما علمنا الرب يسوع أيضاً تتطلب التضحية.

كلمة الحزب

والقي كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي عميد التربية والشباب عبد الباسط عباس استهلها بتوجيه الشكر باسم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان وقيادة الحزب إلى أهل صدد بكل فاعلياتهم وجمعاتهم، على هذا التكريم للشهيد الرفيق وليد الخوري، ولكل شهداء صدد، والحزب السوري القومي الاجتماعي، مؤكداً أن الدفاع عن صدد وحماية أهلها، هو توجه مركزي من قبل الحزب، كما هو خيارنا في كل المناطق.

وقال: حين صاغ الزعيم أفكار النهضة كان يدرك أنه يضع خطة طريق للأجيال التي لم تولد بعد، وإن الأمة تملك قوى كامنة تستطيع أن تغتبر وجه التاريخ، وأن كل ما ينقصها هو خطة نظامية تواجه المشاريع الاستعمارية التي تستهدف امتنا وتعيق نهضتها.

وما يبذلها القوميون من تضحيات ودماء هو الدليل العملي على صحة العقيدة التي صاغها الزعيم وأمن بها شباباً على امتداد بلاد الشام وهم يستشهدون من أجل تحقيقها.

أضاف عباس: إن منطقتنا بحكم موقعها الجيوستراتيجي المتميز، وبفضل التكامل في ما بين التاريخ والجغرافيا، ونتيجة سورية ولبنان، ولكل من تكاتف معه.

المطران النعمة: نحيا أبطال الحزب القومي الذين رأيناهم منتشرين في كل أنحاء سورية يضحون ويستشهدون من أجل سلامها

شقيق الشهيد: شهداؤنا عزنا وفخرنا... وارتقوا نسورا ليمضوا بنا إلى النصر الأكيد

والهقت الهزيمة المدوية بالعدو الصهيوني. (...) وقد جاء عدوان تموز 2006 على لبنان وفي ذهن الأميركيين والصهاينة أنهم سيقتضون على المقاومة ويستكملون حصار سورية. إلا أن أحلامهم باءت بالفشل وانتصرت المقاومة بدعم من سورية وأثبت محور المقاومة أنه أقوى من أن يهزم لأن زمن الهزائم قد ولى إلى غير رجعة ولأننا اليوم نعيش عصر المقاومة.

واعتبر عباس أن ما سُمي زورا وبهتانا «الربيع العربي»، هو في الحقيقة مخطط أميركي - صهيوني أسود لإقامة أوساط جديد عبر تفكيك دول المنطقة وإقامة دويلات طائفية ومذهبية وعرقية عنصرية تتجاهل حضارتنا الجامعة وتقضي على المقاومة. (...) لكن الصمود السوري دولة وجيشا وشعبا وقوميين اجتماعيين وحلفاء مقاومين قلب كل المعادلات، وأكد أن مشروعنا المقاوم للعدوان قادر على الانتصار.

وأكد عباس أن دماء شهدائنا أضاءت شعلة الحرية والعزة والكرامة وعززت وحدة سورية كدولة موحدة مدنية ديموقراطية لا مكان فيها للتعصب الطائفي والمذهبي والعنصري، وهي ستبقى عصية على الغزاة والطامعين وبعد القضاء على الإرهاب ستبدا مسيرة تحرير فلسطين وكل حبة تراب مغتصبة من أرضها الغالية.

وختم: تحية إلى شهداء الحزب السوري القومي الاجتماعي الأبطال وشهداء الجيش السوري الميامين الذين قدموا أروع أمثولة من الصمود في وجه العصابات الإرهابية. تحية إلى شهداء المقاومة الأشاوس الذين يردون الجميل ويقدمون التضحيات عربون وفاء وتقدير لدور سورية الريادي على امتداد الأمة.

تحية لكل جرحانا الذين يتوقون للعودة مرة جديدة إلى ساحات الصراع. وتحية وتقدير إلى قائد سورية الرئيس الدكتور بشار الأسد ومواقفه الثابتة والشجاعة والصلابة في مواجهة الحرب الكونية.

ولأنتها الهاشمية على الولاء الوطني - القومي الجامع. لقد بلور هذا التوجه الواضح انقساماً عمودياً بين مشروعين: مشروع استعماري تفتيتي يهدف إلى حماية المصالح الاستعمارية وتثبيت الاحتلال الصهيوني ومنع تشكيل أي قوة محلية تستطيع أن تحدد هذين الهدفين، ومشروع مقاوم يضم القوى الحية المستعدة للشهادة دفاعاً عن وحدة أرضها، وحفاظاً على ثروتها ومواجهة الكثر من التناقضات بين أبنائها وتقديم

